

تفسير سورة التوبة (251) تفسير الآية 221 | الشيخ عبد القادر

شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسن خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون - [00:00:27](#)

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين يمكن ان نسمي هاتين الايتين المباركتين وهما الثانية والعشرون بعد المئة والثالثة والعشرون بعد المئة - [00:00:50](#)

يمكن ان نسميه الاولى منها اية العلم والاية الثانية اية السيف والمقام من اول السورة مقام معاملة المشركين واليهود والنصارى والصابئين والمجوس. والذين اشركوا والملاحدة والمرتدين وكان اخرها الاية العشرون والواحدة والعشرون بعد المئة - [00:01:36](#)

عتاب من تأخر عن الاستجابة لحبيب الله ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم. والخروج معه في غزوة العسرة يوم تبك والواقع ان الانسان مدني بالطابع فهذه قاعدة اطبق عليها علماء الاجتماع الشرقيون والغربيون - [00:02:14](#)

والجنوبيون والشماليون جميع علماء اهل الارض اللي يسمون انفسهم علماء الاجتماع يطلقون على الانسان انه مدني بالطبع يعني طبعه طبيعة مدنية متمدنة قال في الاصل فيه الانسان مدني بالطبع ومعنى كون الانسان مدنيا بالطابع - [00:02:47](#)

ان الله خلقه على جيلة وغريزة وطبيعة تختلف عن جميع مخلوقات الله فهو يمكن ان يرتفع به السلوك الى درجة يشبه بها الملائكة وينحط في السلوك الى درجة يكون الاسد والسبع والنمر والضبع والكلب وجميع الحيوانات المتوحشة في حل منه - [00:03:16](#)

يكون كلها ارحم منه هذه الحيوانات المتعجبة المفترسة. حيوان الغاب يعني اذا تدنس طبيعة الانسان انحط الى اسفل السافلين كما قال عز وجل واذا ارتجى في السلوك والاخلاق والمنهج الذي يسير عليه ارتفع الى درجة تشبه درجات الملائكة - [00:03:59](#)

حتى يتباهى بهم الملائكة حتى يتباهى بهم الملائكة احيانا ذلك ان الانسان ميز عن جميع الحيوانات بالفكر والعدل والتدبير انا قلت كثيرا عمر الاسود ما اتخذت مزرعة ولربة حيوانات عشان تاكلها - [00:04:27](#)

وعمر الطيور ما اتخذت مزرعة ولا فتحت دكان ولا حانوت ولا تجارة وجميع الحيوانات على هذا المنهج وقلت ان النبي يضرب لنا مثلا بالعبد بعباد الله الصالحين يقول ولو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصا وتروح - [00:04:59](#)

تروحوا في الصباح تطلع من عشاشها واوكرها وهي ضامرة البطن من الجوع وبمجرد ما تنطق ما تدري وين هي رايحة ما تدري وين المزرعة اللي تبي تجيها ولكن تندفع اندفاعا تلقائيا يوجهها الله عز وجل ويلهمها اياه حسن تتجه اليه - [00:05:22](#)

باحاسيس لا يعلمها الا الله عز وجل هذا الانسان ضعيف قوي كما قال عز وجل وخلق الانسان ضعيف وجعله الله في حاجة ماسة ملحة الى امور كالطعام لا يستغني عنه بحال - [00:05:41](#)

والشراب لا يستغني عنه بحال وحيانا يحتاج ولا بد الى مأكلى الى مسكن ومركب ومنكح وجنس ذلك الله خلقه عليه على جيلة تحتاج للطعام لو ترك الطعام مات وخلقوا على جيلة تحتاج للشراب - [00:06:09](#)

ولو ترك الشراب مات وتحتاج الى جيلة يحتاج الى الجنس والغريزة والطبيعة والجن كلها موجودة فيه قلت لك الاسود والحيوانات

تفترس عندما تشوف الفريسة قدامها ما تروح تدبر لفريسة ان وجدت الفريسة هجمت عليها - 00:06:32

لكن لساني فك كيف يفترس كيف يدمر كيف يخرب الدماء يدبر هذا الانسان واظنكم تستطيعون ان تضربوا امثلة مثلا بذلك بالروس في الشيشان او بالهنود فيه كشمير او في اي بلد فيها ضعف من المسلمين وجبارة من الكسر - 00:06:59

كيف يفعلون بهم لا تشوفوا باعينكم الدبابة وهي جر رجل من المسلمين في شيشان رابطينه مع راسه والدم وهو حي والدم ينفذ في راسه ويجرجروه ويمشوا له يضحكون عليه. ويمكن واحد ينزل كمان منهم بعضا ويبدأ يضر فيه وهو بيجر لها الجمع - 00:07:25

يعني الحيوانات المفترسة مهما تفعل اكثر من هذا عندهم علوم ومعارف لانها علوم لتشجيع فريسة الغاب لتشجيع حيوانات الغابة. يعني علوم اللي درسوها وقروها مثل ما قال الرب عز وجل يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة - 00:07:44

هم غافلون هذا الانسان محتاج الى الطعام بجبلته ومحتاج الى الشراب بجبلته ومحتاج الى التزاوج التناسل بجبلته ومحتاج الى امور كثيرة جبلته ولو ترك الناس على جبلاتهم دون منهج - 00:08:06

نوراني نوراني كامل محيط بجميع شؤون الانسان في لحياته وبعد مماته وعبادته وعقيدته وسلوكه ومعاملاته وما يكون بعد موته وما يكون قبل موته كلها طبعا لابد للغي الانسان عنها. والا - 00:08:38

اكل القوي الضعيف انا قلت كثيرا ان الانسان قد يذهب الى الخبز ويشترى خبزة بنصف ريال وقد يشتري له اداما مماثلا بنصف ريال الباقي من عند الفوال ولا من غيره ويقعد في البيت ياكله - 00:09:04

ما فكر ولا خطر على باله كيف وصلته هذه الخبزة وكيف وصله الايدام اللي يأتد به الخبزة ما يفك اللي يفكر انه بس يلتهم اللقمة اللي قدامه والخبزة اللي قدامه بالايديام اللي قدامه - 00:09:26

لا فكر كيف وصلت ولماذا وصلت ومن هدف في شرائها ما هو بس مجرد انه حيوان مفترس يلقي الفريسة ويهجم عليها وياكلها وهي تنتفض بين يديه ويقطع فيها وهي حية - 00:09:46

ويعطيها الله انياب واضراس وشرون تجي اللي يجي لك الاسد على الثور المتوحش ويضرب ضربة يقدمه ويبدأ يكسر في عظامه يحتاج ساطور ولا يحتاج ولا يحتاج اي شيء وياكلوا ني لا طبخ ولا خف - 00:10:01

والدماء تتناثر فيفا مثل ما يتناثر دم المسلم في عهد الملاعين الروس عليهم اللعنة في الدنيا والآخرة انت لو فكرت في الخبزة تجد اشتغل فيها عدد عدد عديد من الخلق - 00:10:19

ما هو بس الخباز اللي خبز وللعجان الا عجن وشوف الطحان اللي طعنه وشف الفلاح اللي زرعها وش المدة اللي خدت من الزراعة حتى استوت من حرس الارض من حرس الارض بالمحراج. شوف اللي ركب المحراث منو - 00:10:37

هو الفلاح اللي سوى المحراث حقه ولا راح للحداد وعمل له السكين حق المعراث وعمل له الخشبة اللي تركب على ثور او على كذا عشان تذهب ما فكرت انت ما فكر في ان هذه لابد لها من تعاون الناس - 00:10:53

واحد يحرس ولا يدري مين اللي ياكل زرعه واحد يزرع واحد يحصد ولازم ياكل حصاده واحد يدوس ولا دبل ياكل دياته واحد يطحن ولازم اللي هي بياكل طحينه واحد يعجن ولازم اللي ياكل عجينة. وبعدين كل هذه السلسلة الطويلة العريضة ادميون كثيرون اشتركوا في انجازها - 00:11:13

هذا بالنسبة للقمة اللي كلتها في الصباح وشوف الظهر وش تبي تاكل والمغرب وشو العشا وش تبي تاكل؟ ثم بعدين شوف ثيابك اللي عليك كيف وصلت اليك؟ انت اللي نسيتهها غالبا ما تكون انت نسيتهها - 00:11:40

يعني يمكن نادر واحد في المليون اللي ينسي ثيابه بنفسه وانما يشتري الثياب المنسوجة من النساجين. شف المصانع اللي نسيته تكلمت على اهلها من العمال والعمالة والارزاق حتى تخرجت قل لي شو الكندرة اللي انت تلبسها - 00:11:54

شوفوا الطاقة اللي تطلع على راسك كل شي شوف البيت اللي انت تسكنه شف المركب اذا كان جمل ولا غيره من الجبونة شوف ان كان سيارة ولا طيارة ولا وشو ذي وكيف جات لك وصلت اليك - 00:12:11

ايات ايات تقول للانسان انت وحدك ضعيف وب نفسك لا تستطيع ان تعيش عيشة طيبة. لانك مدني بالطبع ومعنى كونك مدنيا بالطبع

انك لا تستغني عن الناس ابدا والناس كذلك لا يستغنون عنك - [00:12:25](#)

ومادام هم محتاجون لك. وانت محتاج هذا معنى المدنية والاجتماع هذا معنى المدينة والاجتماع. لو كان كل انسان يطلق بلا نظام ويصير نسل اسود الغاب وحيوانات الغابة المفترسة ما يعيش الضعيف بين الاقوياء - [00:12:47](#)

ولا الفقير بين الاغنياء ولا الرجل اللي عنده فكرة اوعى واوسع بين الجاهلين الضعيفين في العقل والتفكير كان يأكل الغني الضعيف يأكل الغني الفقير والقوي الضعيف والصح حيوانات الغابة تعتبر برحمة بالنسبة لهذا الانسان المتوحش المفترس - [00:13:07](#)

لذلك لما كان الانسان بهذه المثابة كان لابد له منا حج وكان لابد لهذا المنهج من سيف يحمي منهج بلا سيف لا بقاء له. انما بقاء انما نهايته الاضمحلال والزوال - [00:13:31](#)

وسيف بلا منهج انياب الاسد واطرافه وانياب الحيوانات المفترسة بلا منهج اخطر على الانسانية اخطر على لسانتي من الحوار المفترسة اذا انطلقت من الغابات على هالمدن ومنهج بلا سيف لا بقاء له - [00:13:53](#)

اكمل شرائع الله التي انزلت من السماء الى اهل الارض كان من فضل الله علينا ان تكون شريعتنا المنزلة على اكرم خلقه وافضل رسله واحب عباده اليه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:21](#)

بالشريعة المنهج الكامل الشامل الذي لا لا يلحقه فساد ولا يلحقه تناقض يصلح لكل زمان ومكان من كل عصر ومصر وجيل وقبيل من وقت نزوله الى ان تقوم القيامة لا يستمسك به قوم الا يسعدون به - [00:14:36](#)

ولا يتوانى عن حفظه قول الا تدمروا اكل بعضهم بعضا هذا طبعا شيء مجرب مجرب بالعيون يشوفوه الناس طبعا انا قلت كثيرا ما دام الناس لا لابد لهم من منهج يعطي كل ذي حق حقه - [00:15:05](#)

عشان لا يعتدي قوي على ضعيف ولا غني على فقير ولا ذو سلطان على من تحت يده لو لم يكن هناك منهج ما سعد الناس ولا استراحوا لا يأمنون على اعراضهم - [00:15:27](#)

ولا يأمنون على انفسهم ودمائهم ولا يأمنون على دينهم لو كان لهم دين ولا يأمنون على فروجهم ولا ما يأمنون على ولا على اموالهم ولذلك جاءت جميع النبيين والمرسلين جاء جميع النبيين والمرسلين بالكليات الخمس - [00:15:46](#)

وجاء جميع النبيين والمرسلين بالوصايا العشر اطبقت كل رسائل الله التي ارسلها الى عباده مع كرام خلقه من الذين اصطفاهم من الانبياء والمرسلين اتفق كلها على حفظ الكليات الخمس الدين - [00:16:09](#)

والناس والعرض والعقل والمال وجميع الامم ولو كانت كافرة جاهلة. في خاطرها هذه الامور وهم مجبولون على حمايتها لانفسهم مثل ما يقولوا التملك مجبول في الفريزة الولد يسن سنه سنة ويشوف شي مجدوح في الارض لعبة ولا شي اول ما يتكلم يقول حقي - [00:16:35](#)

هذي حقتي انا واخوان اللي معه ما عندهم ناس من الخارج اخوانه ابوه وامه واخوانه ويبدأ يحرص على فلو كان الناس يتركون بلا منهج الحقائق الخمسة هذي وراحت الوصايا العاشرة - [00:17:09](#)

تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليكم. الا تشرکوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش من ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. هذه خمسة في اية. ذلك - [00:17:28](#)

وصاكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسنوا حتى يبلغوها شدا. وهو في الكيل والميزان بالقسط. لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتهم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. وبعهد الله اوف. ادي اربعة في الاية الثانية ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. وان هذا

صراطي - [00:17:48](#)

مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. العقل والذكر والتقوى تنتجها هذه الوصايا لمن عمل بها يكون من اعقل خلق الله ويكون من من الذين يتذكرون ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مفرون -

[00:18:08](#)

ويكونون من المتقين ان الله وعد عباده المتقين بانه معهم بتأييده ونصرته وعونه وتسديده. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم

محسنون وانا قلت لك في ختام الاية السابقة والاية التي قبلها قال في الاية التي قبلها ان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:18:33
وقال في الاية اللي قبلي هادي مباشرة ليجزي ان الله يجزي المحسنين ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. ليجزيهم الله وفسرتها
البارحة بمثل قوله تبارك وتعالى ووفينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعتة كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا -
00:18:56

حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والداي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي
في اني تبت اليك واني من المسلمين. اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا - 00:19:22
ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة نذبح زلاتهم ونتجاوز عن خطاياهم لانهم سارعوا الرجوع الى الله عز وجل وكما قال عز وجل
ويتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة. وعد الصدق الذي كانوا يوعدون - 00:19:39
وكما قال عز وجل والذي جاء بالصدق وصدق به. اولئك هم المتقون لهم ما يشاؤون عند ربهم. ذلك جزاء المحسنين. اسمع هي تفسير
تماما ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا - 00:20:00

وزيه اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فهذه هذه بيان لان الكليات الخمس اطبقت عليها الامم لكن اطبقوا علي لمصالح انفسهم اذا لم
يكن لهم منهج اذا لم يكن له منهج غريزتهم وجبلتهم تبي القوة وتبي الملك وتبي ما تبي زوجة وحدة وتبي عشرة وعشرين يشيوعين
عليهم اللعنة في الدنيا - 00:20:15

كانوا يقولون اوقاع الام والاخت احب الينا من وقاع رأّت تسمى زوجة لنا طبعنا انا ما ما اجب عليهم في حقائهم واول كلمة كانت في
النظام الشيوعي الملعون السابق واللاحق. بتقول لا اله والكون مادة - 00:20:44
يعني جسورة لفاطر السماوات والارض لهم قلوب لا يفقهون بها لهم اعين لا يبصرون بها. لهم اذان لا يسمعون. لو كانوا يسمعون
وحطوا يدهم على الاذن وفكروا. وش كيف يصلهم الصوت - 00:21:01

وكيف يسمعني الاصوات وش الطريقة لسماع الاصوات؟ كنوز داخل كنوز داخل كنوز في طبلة الاذن وفي داخل الاذن هذي اللي
قدامك واذا نظروا للعين وش يبي يشوفون حدقة ولا القرنية ولا الشبكية ولا العدسة ولا ولا امور لا - 00:21:21
الا فاطر السما باب وقد وجدت الكليات المتخصصة للعلم لوحدها للعين لوحدها وفيها اقسام كثر كلها هذه الشبكية وهذه دراستهم
السنوات الطويلة العدسية في العدسة وهذه في القرنية وهذه كذا ومع ذلك اكثر - 00:21:43

يدعمون الناس ولا يمكنهم بالبصر الا فاطر السماوات والارض ولا يحمي سمعهم وابصارهم الا فاطر السودان. ولذلك كان النبي في
دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا قواتنا ابدنا ما احييتنا. واجعله الوارث منا. واجعل سائرنا على من ظلمنا.
وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في - 00:22:03

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا لابد من منهج لابد من منهج يحمي الناس المنهج مين اللي يضعه اللي ما
يؤمنون بالله ولا بالمرسلين يحاولون وضع مناهج - 00:22:31

هل تسمعون عن امة ما لها نظام؟ ابدنا مهمما كفروا بالله ومهمما عتوا عن امر الله ومهمما بلغوا في الضلال ومهمما كان بالغ في التجبر
والكبرياء والغطرسة والعنف والعنجائية؟ لابد لهم ان يضعوا المنهج - 00:22:50

المنهج للدول هذا دستور الدولة هذا نظام الدولة هذا كذا للدولة هذا لكذا وهذا للسارق وهذا للقاتل وهذا كذا ويختلفون في مناهجهم
انا اقول لو ان اي جرية او اي مدينة في العالم واوسع شوية - 00:23:07

لو ان اي قبيلة من القبائل المتكاثرة المتناثرة لان اتوسع اكثر لو ان شعبا من الشعوب وامة من الامم قالوا خلينا ندرس عيالنا في
كليات الحقوق وكليات الادارة في لندن وامريكا وباريس ولو الملاعين الروس اللي وراهم اللي قدامهم كلهم يضعون جيب خيارهم
عشان - 00:23:26

وعل منهج نسعد به تسعدوا به طبعنا ما لكم ما لكم في الآخرة لانكم عمي عنها تماما تماما مثل ما قال الرب بل ادرك علمهم في الآخرة.
ما له العلم. بل ادرك علمهم في الآخرة - 00:23:53

في شك منها بل هم منها عمود لو جئت بهؤلاء خيار من درسوا وخيار من تخصصوا ومن حملوا ارقى الشهادات واعلاها في القانون والادارة والنظام وقلت ليهم يوضعوا لنا نظام علشان يعرف كل واحد حقه - [00:24:09](#)

يعني كأنهم يعني يمتون لي العقل بشوية كده يضع لك نظام وانا اتحدى هذا النظام ان يعيش سنة واحدة وان عجزني السنة هذي يغير ويبدل ويعدل عدة مرات مع انهم قد لا يخرجون النظام للناس الا بعد دراسة قد يسمونها دراسة متأنية لكن ما وضعها السميع - [00:24:32](#)

العليم الخبير ما وضعها الذي يعلم السر واخفى. ما وضعها الذي لا تخفى عليه خافية من طبائع الانسان وغدر الانسان وسلوك الانسان وميول الانسان. في امور شكة ما يعلمها الا هو - [00:25:00](#)

فلن يكل وضعها لنبي من الانبياء ولم يكل وضعها لرسول من المرسلين ولم يكل وضعها لملك من السماوات ينزل عشان يعلم الناس وانما وكلها لنفسه افعير حكم الله افحكم الجاهلية يبغون - [00:25:19](#)

ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون لانه بيضعوا عائد السر والنجوى ويعلم اللي يصلح العباد والبلاد ويعلم النفوس المتناثرة. اصله خلق لك جسمك هذا فيه مئات الالات الجسم اللي احنا الهيولة اللي احنا نمشي بها دي ونتحرك بها وناكل ونشرب ونتكلم - [00:25:41](#)

هذي بها الاف الالات والاف اللي يسمونها في عصير الكمبيوترات لتشتغل وكلها فيها مئات الملايين من المتناقضات احيانا تشرب الدواء عشان يصحي كبدك. يمرض قلبك وريقتك وتشرب الدواء عشان يشفي رئتك او قلبك يمرض كبدك - [00:26:05](#)

وتجد هذا يقول بعض الفخ الرازي في تفسيره عندما يذكر ايات الله الكونية. الايات الكونية في الايات المتلوة عندما يذكر يقول مثلا هذا طبع بارد وفيه كذا من الحرارة وفيه كذا من كذا وفيه كذا من كذا الطبائع المختلفة المتناقضة في الشيء الواحد - [00:26:30](#)

يعني تجيب اي ورقة مثلا من شجرة من شجرة من شجرة الايه توت الورقة ياكلها الدود سيخرج لك حريرا من ارجى انواع الحرير وتأكلها الغزال سينعقد في عنقها المسك وتأكل وتأكلها بقية الحياة فهي تخرج القراءة منها - [00:26:50](#)

ولا تطلع حريم والمأكول شيء واحد وهو ورق التوت يطلع لك حرير اذا اكلته الدودة اللي خلقها فاطر السماوات والارض وخالها على طريقة. اذا جمعت ونسجت ونسجت ونسجت وتغطت وصارت مثل البيضة. ماتت جوة - [00:27:20](#)

ماتت في داخلها ماتت في داخلها او طلعت حشرة من الحشرات لذلك ارسل الله الرسل طبعا الملائكة ما يقدرن يعيشون في الارض لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليه من السماء ملكا رسولا - [00:27:44](#)

الملك عليه يأتي لرجل اصطفاه الله واختاره الله ورباه على عينه واصطفاه لنفسه وهياه لتلقي رسالة لتلقي الرسالة احيانا بلا واسطة كما كلم الله موسى تكليما. واحيانا بواسطة جبريل وغير من رسل الله من الملائكة - [00:28:09](#)

الحمد لله. فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاثا واربعة يزيد في الله ما يشاء والنبي محمد يرى جبريل لحاله له ستمائة جناح جالس على كرسي بين السمايين قد سد ما بين المشرق والمغرب تماما - [00:28:30](#)

ما يصلح للناس قولوا اقعدوا مع جبريل العلم ولا من اي ملك من الملك لذلك اختار الله خيرة خلقه عندما قبت طيلة الارض اخرج منها خيرا وجعل منهم الانبياء والمرسلين - [00:28:50](#)

وعباد الله الصالحين المؤمنين وجاء الناس على جذر ما اخذ من هذه الطينة احمر واصفر وابيض واسود وعلى كل لون ما لاحد ميزة في اللون. طبعا لانه من الطين اللي الله - [00:29:08](#)

سبعة وخرج منها ابوه ادم وادم طبعا اسمه ادم لانه من قديم الارض من ناحية واكبر ايضا كان اسمر طبعا كل بنيه يجذبهم من عروقه هذا يطلع ابيض وهذا يطلع احمر وهذا يطلع اسود وهذا يطلع اصفر وهذا يطلع هذا خشمه وهذا يطلع هذا

عيونه وهذا يطلع ايات لفاطر السماوات وحده - [00:29:21](#)

وكلهم على نمط واحد. لسان اسنان ثنايا اضراس انياب. كذا. هذا بالنسبة للانسان وعندما يولد هذا الانسان ما ولد سن واحد لانه لو

كان ولد بسن واحد ما قدرت امه تقدم له تديها عشان يرتفعه لن يقربه لها لو كان - [00:29:43](#)

خليه يقعد له حوالي سنة ما يطلع له شي ولا سبع شهور ثمان شهور. لما يبدا يميز قليل عشان ما يقبض على ثدي امه ويقرضه له

ويقطع لها وبقية الحنوت اللي ما هي مثل الانسان - 00:30:08

خالد الناقة وبعد دقيقتين واصف لها طير وراها ويشمشم في الارض عشان يدور اكل ياكل بعد نصف ساعة من ميلاده ولعان والشاة وغيرها من جميع بهذا الوصف خالد ويبدأ يمشي ما يحتاج لي قعدة لا سنة ولا سنتين - 00:30:22

وعن الولد والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم رضعه اذا لا يمكن لامة تضع منها ل نفسها بتلقائي نفسها ما عندها خبرة العليم الخبير ما عندها معرفة خفايا النفس الانسانية - 00:30:41

تبي تعمل لصالحها ولصالح المسؤولين عند وضع النظام وبعد كم سنة يتغير ويقوموا اعداء يتقاتلون ويتساحنون انا ضربت مثل اكثر من مرة بالقوانين التي عرفت. صحيح الرومان قبل الاسلام عندهم قوانين ثمن قوانين الرومانية - 00:31:03

بس حول عشرة خمسطعشر مادة حوالي عشرة خمسطعشر مادة لا ثلاثين جزء كالقرآن مع احاديث حبيب الله التي فهمه الله ليبين للناس ما نزل اليهم البخاري ومسلم وابي داود والنسائي والترمذي وابن ماجة واحمد بن حنبل وموطأ مالك وغيره من هذه الكتب

العظيمة التي يسرها الله للمسلمين ليحفظوا - 00:31:23

بها شريعة الله المنزلة على محمد صلوات الله وسلامه عليه اي امة تجتمع قانونها يحتاج الى تغيير وتعديل وتبديل وتبديل ولا بقاء له يعني الامم اذا وضعت لها نظام نظام قد يكون مثل ما قلت لك القوانين الرومانية حوالي خمستاش وعشرين مدى ما تزيد

عنها - 00:31:46

وكانوا يكتبونها لصغرها على ابواب الشوارع. كل شارع في بلد كل شارع يكتبوا القوانين الرومانية هذي على عشان كل اللي يعرفون يقرون يقرونها ويعملون به لا احنا ما عندنا هذا - 00:32:09

احنا جاتنا شريعة وافية كافية كاملة تامة لا لا يلحقها النقص ولا يلحقها التضاد ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فيها حفظ العدل ولذلك عد المسكر - 00:32:23

وفيها حفظ الدين ولذلك شرحها الردة وشرح حد القصاص عشان من قتل قتلناه والجروح قصاص وشرع حد الزنا عشان حفز العرض وحفظ العرض والنسل حفظ العرض وان الحسن لا تختلط الانثال - 00:32:50

كانوا في الجاهلية النسوان العدت طبعاً. كانت الحرائر ما يمكن تزني. يعني يندر ان تسمع عن امرأة حرة زنت الجاهلية قبل الاسلام وقلت لك لما جت تباع هند اكلة الكبود - 00:33:20

رضي الله عنها بعد ما تابت واسلمت هند اللي لاقت كبد حمزة لتأكله فعاتت فرمته فرضتها هذي لما قال النبي قال ربي للنبي عليه الصلاة والسلام اذا جاءك المولاة يبيع نكعة على الا يشركنا بالله شيئا ولا يسرقن - 00:33:36

ولا يزيننا او تزني الحرة يا نبي الله الحرة تزني رجل اجنبي من اين ليس بين فقديها هذي ما تتأتى من الحرة انما الاماء يحاولون انهم عباد مغبونات مقهورات مذلولات يطلع تتقضى - 00:33:52

السوق وتقابل الرجال وتتعرض للفتنة. فكان ما يزني الا الامام حتى كان بعض الرجال يكره امته على الزنا يتباهى بذلك مثل معين عدو الله رأس المنافقين عبدالله بن ابي بن سلول وهو الذي نزل فيه قوله تبارك وتعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء يعني على -

00:34:13

ان اردنا تحصنا هي تبيح التحصن انت تبيع تبع هي تبي تحصن تبي عفاف وانت تبي الفساد الرجل يبي الفساد تبي العفة ولا تكلفوا فتياتكم على البغيين رد تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا عسى ان يتجمل - 00:34:36

يجيه ضيف يقول والله ماني مخليك تنام لوحذك الليلة بجيب لك العدة حقتي تنام معك عشان يتجمل عنده عنده هذا اللي كان في الجاهلية حتى بمدينة النبي محمد في اول الاسلام - 00:34:55

وطبعاً ما كان يعمل مسلم انما يعملوا مثل عبدالله ابن ابي رأس المنافقين عليه لعنة الله في الدنيا والاخرة كما قال الله عز وجل فيه لابد من شريعة كاملة شاملة وافية - 00:35:08

تحفظ الحقوق تحفظ الكليات الخمس التي اطلقت عليها البشرية وتحفظ لكل ذي حق حقه. لا يعتدي قوي على ضعيف. ولا غني على

فقير. ولا ذو سلطان على من في سلطانه - 00:35:24

كل يؤدي حقه على المنهج الذي رسمه الله عز وجل. وبعث به حبيبه محمد وسلم. ويصير هذا مثل ايش مثل السراج المنير في ليلة

الظلماء ترى كل العالم يعتبر في حياة مظلمة - 00:35:40

لا تقولوا امريكا المتمدنة ولا روسيا الملعونة ولا ولا انجلترا ولا فرنسا دول متمدينين. حيوانات الاكل والشرب والسفاح وغيره ما يفرق

بين الخمر والزمر كله عندهم حلال والخنزير اللي هو انجس - 00:35:57

حيوان خلقه الله عز وجل لحكمة عشان يختبر به عبادة من اللي يجرو عشان ياكلوا ومن اللي يحرمه من اللي يحرمه الموعظة الذي

اطبق علماء الطب الان وانا قلت اني من حوالي ستين او سبعين او ثمانين سنة - 00:36:19

ظهرت في اوربا لجنة جمعية ولا تزل انا بلغني الان ان الكونجرس الامريكي الان عنده لجنة لدراسة شريعة الاسلام اللي عنده لجنة

الان في حق امريكا لدراسة تعاليم الاسلام وقواعد الاسلام - 00:36:38

وقلت لك من كم يوم عندما رثت المرة اللي في اليمن مرة السفير البريطاني وشافت الاسلام في اليمن او في المدينة ومكة في اليمن

ما هو في المدينة مكة في شريعة الله هنا. ومع ذلك قالت ما وجدت دينا يشبه دينا - 00:37:02

واعلنت اسلامها وايمانها بالله رب العالمين وبمحمد هذا في الاسبوع المنصرف ولا يزال ولا يزال هذا الدين عزيزا حتى لو

تخلى عنه بنوه وحتى لو تخلى عنه اهله. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - 00:37:18

والله تبارك وتعالى اتى لنا بالمنهاج ما اكمل المناهج مع اكمل الرسل لا يقبل التبديل ولا التغيير ولا ينسخ حتى ينسخ الليل والنهار

والسموات والارض يبقى دين الله من استمسك به - 00:37:42

جن الجبل او في وهدة من الارض او في بحر او في بر الا ويحس بالسعادة في نفسه ولا يتخلى عنه احد ابدا جربناه جربنا في عمرنا

هذا جربنا كل امة استمسكت بهذه الشريعة - 00:38:00

بانت ملامح السعادة عليها وعلى اهلها والامن والطمأنينة على اموالها واعراضها وحقوقها. وكلما تخلى الناس عن تطبيق هذه الشريعة

بدأ يدب الوهن في نفوس يا ابنائي وبدت تسمع ما لم تكن تسمع به من قبل - 00:38:19

من الاعتداءات الغاشمة والظلم والجور والمحاكم اللي تلاقي تطالع اكثر من الداخل. الداخل اكثر من الطالع عندما يقول لما عين عمر

جلس سنة قاضيا فلما لما اجيك زلمة حكم ولا في قضية - 00:38:38

وراك ؟ وراك ما جاني احد؟ اصلا ما جا احد يسكن كل واحد يعرف حق الله عليه وحق اخوانه عليه ويودي لكل ذي حقا حقا لا لا يغبن

ولا يريد الغبن لاحد - 00:38:56

ولا يريد ان يضمنه وكل واحد يهدى حقه. ما تحتاجه للمحكمة. والناس يقول لها انصر الناس. الصراحة القاضي لكن لابد من لابد من

تحكيم لكتاب الله طارت قلوب اعداء الله - 00:39:09

من عزة الاسلام ولا سيما في هذه البلاد ولذلك تسمع لجان حقوق الانسان في بريطانيا وحقوق الانسان في فرنسا وحبوبي وحقوق

الانسان في كل محل. والحكومة السعودية بتظلمات ليش قالوا القضاء اللي فيها ما هو عادل. اه طبعا لان هذه حولها تدندون.

انتم ما بتدندونوا علشان حقوق الناس لانكم اكلتم - 00:39:27

حقوق كل الناس وظلمتم عباد الله وهؤلاء المسلمين المستضعفون في كل بلاد الارض في كل بلاد الارض ما يقوم واحد امين عام

هيئة الامم المتحدة. انا اتحدى ان جبت عشر مرات ذكر الشيشان من يوم قامت الى الان - 00:39:58

ولا عشر مرات مين كان ولا ست مرات؟ ولا يذكرهم بخير وكل الدنيا والله لا مسألة داخلية في روسيا. مسألة داخلية داخلية. طيب

احنا مسألة داخلية كمان اذا كنت لما قتلوا لما قتلوا الشيسان قلت لهم مسألة داخلية. واحنا عشان واحد يجي يروج المخدرات عشان

- 00:40:18

ابناءنا وبناتنا وشبابنا ويدهورهم وانتم تعلمون ان كنتم تعلمون اني الحشيش اول من اكتشفه في العالم هم المسلمون واول من عرف

مضر المخدرات هم المسلمون واذكر على سبيل المثال كان اول مؤتمر انعقد في الانعقد عن محاربة المخدرات. انعقد في المملكة

العربية السعودية في الريف - 00:40:42

وكننت انا ممثلا للجامعة الاسلامية في ولما قال للشيخ ابن باز الله يغفر له ويرحمه لما قال لي في كان اخر رمضان قال ترى بعد اسبوع
ينعقد مؤتمر للمخدرات تبع وزارة الداخلية - 00:41:12

ممثل في جميع دول العالم هيئة الامم المتحدة العالمية ومحاربة المخدرات موجودين في الرياض الان نبيك تروح. قلت له اعطيني
واحد كاتب لانا علي علشان نملي عليه ونكتب بعض بعض المسائل هذه - 00:41:26

ونحصل على مخطوطات. انا اعرف ان الشيخ ابن تيمية له مخطوطة في محاربة المخدرات وذكر انها ملايين وصلت الى ثلاثمائة
وعشرين مضرّة تقريبا للحشيش ثلاث مئة وعشرين مضرّة واحد من علماء اليمن في القرن الثامن الهجري قال لك مخطوطة وهي
موجودة الان في مكتبة المحمودية - 00:41:41

عن عن المخدرات وبلاياها. واحد من علماء اليمن ابن حجر الهيتمي في الزواجر ايضا ذكر ضررها وانها وصلت الى ثلاثمائة عذر. وانا
في فقه الاسلام في حديث ام سلمة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر. ولما تكلمت عنه ذكرت ما قال هؤلاء
وانها بلغت ثلاثمائة وعشرين مضرّة. مضرّة على ابيه - 00:42:03

على العين وعلى العكس على الراس بكلها على الاذن على الجنس الي الكثير منهم ياخذ الحشيش عشان يقويه في الجنس وهو
يقويه يوم يومين ثلاثة اربعة يخليه في مثل الحصان لكن بعدين يصير هامد تماما - 00:42:26

يروح وبعدين يعلمه الديانة يعني على عكس الخمر الخمر الي يشربونه يفجرون والواحد منهم يصير كأنه اسد متل ما قال حسان
ونشرها ستركنا ملوكا واسدا ملوك يقول فنشرها في الجاهلية طبعنا ونشرها ستركنا - 00:42:46

واسدا لا ينهونها اللقاء ما نخاف من لقاء الاعداء ولكن اطبق العلماء من الطبيعة وعلماء الطب على ان وعلماء الاجتماع على ان
الحشاشين يرضون بالديانة لنسائهم ولو وجد رجلا فوق زوجته لا يتمعر وجهه غضبا - 00:43:06

بل قد يأتي برجل ليكون هو ديوتا على زوجته هذا من مزايا الحشيش ولما اوقفت عسر عليه في قلعة الاموت اللي اسمه يسمونه ابن
الصباح كان في في بلاد فارس - 00:43:30

قلعة قلمون وجلبوه من الهند وجنوب شرق اسيا وهو لحائل جدا لما جابوه وبدوا يصنعونه يجيبوا الشباب الضايعين اللي في
الطرقات ويدخلوهم القلعة ويا الدنيا يملون نفوسهم بالحشيش حتى يصيروا الطين لا يعقلون ولا - 00:43:46

ثم يقول له وعندما يبدأ يندمج شوية في الوعي رح اقتل فلان اقتل الحاكم الفلاني رح للبلد الفلاني واعمل فيه هكذا واعمل فيها
وسوي كذا. فكان جماعة الصباح في قلعة انا ويتهم اول من روج للحشيش. ولما اخذه الفرنسيون. ما - 00:44:11

الا بالاسم العربي بس هم ما يقولوا لي شيك قالوا حسييس. موجود في اللغة الفرنسية الان حثيس بالله وما اخذنا اللغة العربية. فلما
جه المؤتمر وذهبت اليه وكان مجموعة من كبار الباحثين في الدنيا - 00:44:32

وبعدين قام واحد كان رئيس وفد من وفود الدول العربية الكبار المجعجين عند انفسهم قال للاسف للاسف ان الحشيش والمخدرات
لان المهمة بمكافحة المخدرات لم نعرف اضرارها حتى درسنا في جامعات لندن وباريس وغيرها - 00:44:49

وقبلها ما كنا نسمع عن اضرار المخدرات شيئا وكان يومها ابراهيم العواجي هو نائب وزير الداخلية المسؤول عن المؤتمر فطلبت كلمة
وقمت انا وقلت انا اسف انا اسمع من اساتذة كبار مثل هذا المتكلم يقول ان احنا ما عرفنا - 00:45:10

المخدرات الا لما درسنا في في بريطانيا وامريكا. ما كانت امريكا فتحت بالحيط كان ذاك الزمان القادر اللي يتكلم فيه المتكلم هذا.
في الاول يعني يوم يدرس في لندن ويدرس في باريس وجماعته. قلت اول اول من اكتشف اضراره ابن البيطار وهو عربي. واوصلها

ابن البيطار - 00:45:36

في المفردات حقه الى ثلاث مئة وعشرين مضرّة. على العصب والدم واللحم والمعدة والتنفس كل حركات الجسم يفسدها الحشيش
تماما. يخربها يخربها واذا كنتم انتم مصدقين اقول لهم راجعوا دائرة المعارف الاسلامية لفريد وجدي دائرة المعارف الي كذا مجلد

موجودة في اكثر - 00:45:57

العالم رجعوها عندي مادة حشيش وشوفوا وش يقول ومين اللي اكتشفها؟ ويرد رئيس رئيس مكافحة المخدرات في الجامعة العربية كان اسمه اظن اللواء الحاجة. وقال له يا شيخ وان جيت ده قلت له موجود انا ما جيت ده مطبوع هذاك. دائرة المعارف -

[00:46:24](#)

الاسلامية مطبوع عليها سنوات طويلة. لا يمكن حوالي خمسين سنة مطبوعة. اللي ميت في الثلاثينات سنة الف يعني يمكن الخمسينات او حولها سنة الف وتسعمية وخمسين او حولها. انا ناسي ما وفاتو. يعني هو بعد سنة الف وتسعمية ستة وتلاتين بتاريخ

[00:46:42](#) - النصرانية او قبلها بقليل

هذا رشيد رضا وكاتب مجموعته الدائرة حق دائرة المعارف كاتبة مو راجعوا دائرة المعارف الاسلامية حقت بريطانيا وحقة فرنسا واقرروا هالكلام اللي انا اقله ده فيها وعندنا كتب مكتوبة مطبوعة وغير مطبوعة منها كتاب لابن تيمية رحمه الله ومنها كتاب اليماني

[00:47:02](#) هذا اسمه وهذا اسمه ومنها كتاب كذا قالوا جزاك الله -

نبي منك انك انت تدلني على هالكتب ديك اللي المجاميع دي موجودة هم يعطونها ولكن المخطوطات اللي موجودة اللي ما طبعت علي البلاغ. انا علي مبلغ ابن باز واخرج من الدائرة. لاني ما نلقى اعيد اتابعه متى يطلع الكتاب ومتى يروح الكتاب. انا ابلك -

[00:47:22](#)

ابن باز رحمه الله وبلغت وهو في حضرة مجموعة من طلبة العلم في عزيمة كانت وقلت له هذا اللي يطلبونه وعليك وهي في المكتبة المحمودية حقت اليماني ونص كلها موجودة. طبعا وش اسمها حقت ابن حجر؟ الزواجر عن اقتراف الكبائر موجودة مطبوعة في كل

[00:47:42](#) بلاد العالم -

لا تكاد توجد مكتبة خالية منها هذا مثال وهؤلاء يعلمون كما قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم على لا يضع النظام الا رب

[00:48:02](#) السماوات والارض الخالق العالم الذي اعطى كل شيء خلقه -

ثم هذا يقول موسى عليه السلام لما قال له فرعون من ربكما يا موسى؟ قال ربنا يا بيجمع له صفات الرب في نصف اية في نصف اية قال من ربكما يموت -

[00:48:25](#)

قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قال ما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى لا لا يغيب عن علم الله شيء -

[00:48:35](#)

انها ان تكن مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير وانزلنا اليك لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله. ان الله كان غفورا رحيمًا. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد -

[00:48:52](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله هذا السائل يسأل ما حكم الانتقال والهجرة الى بلد الكفر واخذ جنسيتهم هذا واحد الحين ما

[00:49:12](#) ترضى واحد يقول لا اله الا الله محمد رسول الله. وتروح لواحد يقول الله ثالث ثلاثة -

او يعبد الخنزير او اياك عيشة عيشة الخنازير وحياة حماية الخنازير تترك بلاد الاسلام الى قد يكون في بلاد الاسلام ظلم يعني ما كل بلاد الاتهام تحكم شريعة الله وبعض بلاد الاسلام حاول المستعمر او المستهريون لها بكل ما يطيقون ان يخرجوها من دائرة العقل

[00:49:31](#) والاسلام -

وهم الان باذلين كل مجهود لينالوا منا شيئا وسيحميننا الله من شرورهم ويدراً في نحورهم يعني يبذلون كل ما يستطيعون في

[00:49:56](#) الاذاعات والصحف والاعلانات خصوصا المواد الجديدة دي في والانترنت اللي بيقلولوا عليه وغيره. يعني صارت -

البلايا كل واحد منهم يقولوا قالوا لنا ان في اليهود عند اليهود اللي يسمون نفسهم بني اسرائيل او كذا اللي عندهم حاطين حاطين لهم

[00:50:18](#) آ موضوع يا عشان يسبون فيه القرآن والاسلام -

ويجييون لي القرآن صفحة القرآن عشان تفتحها تطلع لك قحبة مع جح يطلع لك مرة قحبة عليها رجل مجرم عشان تطلع عليها

[00:50:33](#) وتعرفون ان هذا ما اقول سم في غسل لانه ما عطوه غسل -

ما حطوا غسل هم حطوا ثوم مع بلايا كبار موجودة معه فنحن نحارب بكل ما يتمكن الناس من حربنا ولكن علينا والانسان الرجل والانسانة الكريمة عليه كل ما تجد الحرب ينبغي ان تشتد - [00:50:48](#)

لتقف في وجه هؤلاء الملعين ولا تخشى في الله لومة لائم السائل يسألني امس يقول لي ان العبي اللي موجودة عليها صليب انت مسلم وفي بلد من بلاد الاسلام بل هي رأس بلاد الاسلام ما فيها شك ولا ريب - [00:51:08](#)

ما في شكر انا اعجبني تذكرت اليوم تذكرت اليوم الملك عبد العزيز رحمه الله عندما اختار الشعار لبلاده وكأنه يطبق يطبق هاتين الاليتين اللتين بدأت قراءتهما هذه الليلة بهذا الاعلان. بهذا الاعلان. بهذا الشعار. بهذا الشعار - [00:51:26](#)

الفين و مصحف لاني سيف من غير مصحف ناب اسد مفترس والمصحف من غير سيف فلا بد من حماية الشريعة بكل ما يطبقون نحميها بانفسنا وابنائنا وق كل ما نطيب وعلى الله قصد السبيل - [00:51:58](#)

اما الانتاج ويسميها دار هجرة في سامي لندن دار الهجرة ويسمي الهجرة. ويدعون انهم مسلمين يقولوا هناك احنا اعز منكم اعز منا فيل. احنا عمالين نتكلم بحريتنا في المسجد النبوي. ولا واحد يقول لنا وراكم تتكلموا. ونصلي معهم الواحد قال وراكم جيتوا المسجد - [00:52:21](#)

نروح لبيوتنا ونطلع بيوتنا والحمد لله امينة مطمئنة في الغالب صحيح جتنا بلايا من الناس من خارج البلاد ومن داخل البلاد طبعا في عهد الرسول والصحابة كان عبدالله بن سبا لما جه بدأ يتصيد دعاه في النفوس من ابناء - [00:52:38](#)

وخصوصا اللي امهاتهم اعجمياتنا يعرفون العربية. عشان يخربون على الاسلام والمسلمين فاذا كان هذا فهل تستبعد ان يكون في زمننا هذا بين بيننا ناس لا يؤمنون بالله ولا ولا ولا يؤمنون بالمرسلين ويكون - [00:52:52](#)

المهم من نجيم السرقة والنسل والنهب والدعارة قلت لكم من مدة من حوالي شهرين بدت لندن تردد مرات في ايام متتالية بس هنشوفها سكت هالاياام الله يقطعها. سكت هالاياام. بدت تردد - [00:53:09](#)

ان نساء من من يرفعون دعوة يرفعن دعوة على الحكومة السعودية لانه الحكومة السعودية منعتهن من التوجه للعمرة في بلادهم منعتهم للعمرة والحكومة السعودية ساكتة ما تتكلم. بعدين يوم فات يومين وبدت تردد لندن قالت هذولي يجون لاستعمال الدعارة والبغاء - [00:53:26](#)

فكانت فضيحة سكتت. لندن وسكت السل في الصومال يوم اعلن المتحدث باسم الدولة بانهم انما منعوا لانهم جاءوا قبل ذلك وضبطوا وهم يستعملون الدعارة في الحج وفي المدينة في مكة وفي المدينة - [00:53:50](#)

يؤجرن يأجرن انفسهن للزنا والدعارة انا ما استبعد انما احنا محنا معصومين من الخطأ. ولا احنا معصومين ان يبتلينا احد من الشرق والغرب. وتجدي البلاء اللي ما كانت في الناس حنعر. نعرف البلاد من حوالي خمسين سنة - [00:54:08](#)

فيها امور جدتنا كانت موجودة طبعا ما كانت موجودة طبعا في السلوك والاخلاق في السلوك والاخلاق والمساعدة والحب والوجود والتعارف كان كل هذا موجود لكن طبعا لكثرة الناس لكثرة الناس صار ما احد يعرف احد. تسكن في عمارة ما تعرفه ولا اللي جارك اللي بين بيتك بين شقتك وشقته مترين - [00:54:23](#)

لا تعرف اسمه ولا تعرف عن اهله شيء هو مستقيم ولا غير مستقيم طبعا هذي حاجة للناس واحد يقول بعض الناس يقولون بان العام الهجري لن يبلغ الفين يعني كان يبقى باقي اربععاشر - [00:54:46](#)

باقي زمان طويل بقت حوالي ستينيات سنة يعني بعد تتمثل تقول جيم. يا بعض الناس يقولون بان العام الهجري لغة الفين؟ طبعا لو كان يقرأ القرآن ما كان يسأل هذا السؤال - [00:55:05](#)

وكان يردع السائل انت احسن ولا النبي محمد؟ انا جبت امبارح حديث جبريل لما سأله ما الساعة قال ما المسئول عن الساعة باعلم من السائل؟ وساؤنبك عن اشراطها اذا خرج الحفاة شوف - [00:55:21](#)

اذا خرج الحفاة العراة العالة رعاء الشاة ما هو عيب رعاء الشاة ما هو عيب كانك ترعى الشاه لكن كونك تيجي من رعي الساعة عشان تحط خمسين دور في الجو هذا اللي محل الاستغراق - [00:55:36](#)

تجري من وراء العنز او من وراء النعجة والتيس علشان تحطي خمسين دور هذا اللي يحتاجه. اللي ما يتكلم به الا صاحب المعجزات المؤيد بها محمد صلى الله عليه وسلم - [00:55:53](#)

ان يخرج الحفاة العراة العالة ما احد يحتاج حتى الواحد ما كان ياكل روحه عالة على الناس الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتناولون البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله - [00:56:04](#)

ويسألونك عن الساعة اي انا مرساها فيما بعض الناس يقف انت من ذكرهاها وقربنا للنبي اقتربت الساعة وانشق القمر. لكن لابد لابد من امارات كبرى لا بد ان تخرج الشمس من مغربها تطلع الشمس من مغربها ولا بد ان ينزل المسيح ابن مريم ويقتل المسيح - [00:56:17](#)

الذجال عند باب الليد ويخرج يأجوج ومأجوج ويشرحون ويشربون البحيرة الطبرية في عصر عيسى عليه السلام ويتقارب الزمن تقارب الزمن تقارب يقول يتقارب الزمن زمن تقارب وتخرج ناس لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم الرجل ما اول سكن نار تخرج من تحشر الناس تبيت معهم حيث - [00:56:39](#)

وتقيل معهم حيث قالوا او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونك كانك حفي عنها. قل انما علمها عند الله. لا يجليها عند ربي. لا يجليها لوقتها الا هو. ثقلت في - [00:57:02](#)

السموات والارض لا تأتيكم الا بغتة. هذه آيات الله في الساعة وجاءت الساعة في آيات كثيرة عشان يحذر الناس من ان يقولوا على الله بلا علم. فاللي يقول بعدين دجاجة - [00:57:15](#)

كذابين دجالين. واذا شافوا اي داق قالوا هذا اللي صار وهذا اللي صار اوله على مذاهبهم. وهم لا يؤمنون بالله ولا بالمرسلين. الحذف يقول للحدث اشرحوا لي ذلك اشرحوا لي ذلك ان الحدث قسمان - [00:57:29](#)

حدث ليس له اصل في الشريعة وهذا باطل ومذموم ووحدية او حدث له اصل في الشريعة. ويكون بالقياس ومحل النظر على النظر الواقع ان الكلام في بعض الحج لا شك - [00:57:45](#)

لان البدعة والحدث هو كل ما شرع للتقرب الى الله مخالفا لمنهج الاسلام اوليس على منهج النبي محمد كل ما احدث من دين او من عمل يراد به التقرب الى الله - [00:58:02](#)

وهو لم يكن معروفا على عهد النبي محمد واصحابه. للدين ما هو للعالم يجي واحد يقول وراكم تركبوا السيارة ما كانت موجودة في عصر النبي محمد يحدث في دين الله ما ليس منه - [00:58:23](#)

وطبعا هذا اللي يفعل ذلك من اكبر خلق الله اثما ومعصية لانه كأنه يقول محمد لم يأت بالشريعة الكاملة. انا باكمل له الشريعة في مجال واحد مرة وضع مائة الف حديث كذب على رسول الله ولما اخذوه واعترف. قال والله انا وضعت له ما وضعت عليه. انا وضعت لمصلحته ما وضعت - [00:58:39](#)

لمصلحتك ولا لمصلحة احد عشان انتظارك هذا الكلام صحيح. وكونه له اصل في الشريعة. طبعا العلماء قسموا في باب يعني احنا عندنا اصول الشريعة كتاب الله السنة النبوية سواء كانت احاد او مشهورة او عزيز او متواتر. وبسبب بشرط ان تكون صحيحة. شرط طبعا في الاحاد ان يكون صحيح. وفي العزائم كلها ان تكون صحيحة. يعني يروي - [00:59:01](#)

فريق يرويه ضابط عن ضم مثله من اول سند الى اخره الى منتهاه. هذا طبعا الحديث طبعا. يعني يكون معتمد على فاذا جاء شيء ليس على منهج النبي محمد عليه الصلاة والسلام ولم يعمل الرسول فهو بدعة وصاحبها مبتدع - [00:59:25](#)

والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى اله - [00:59:45](#)